

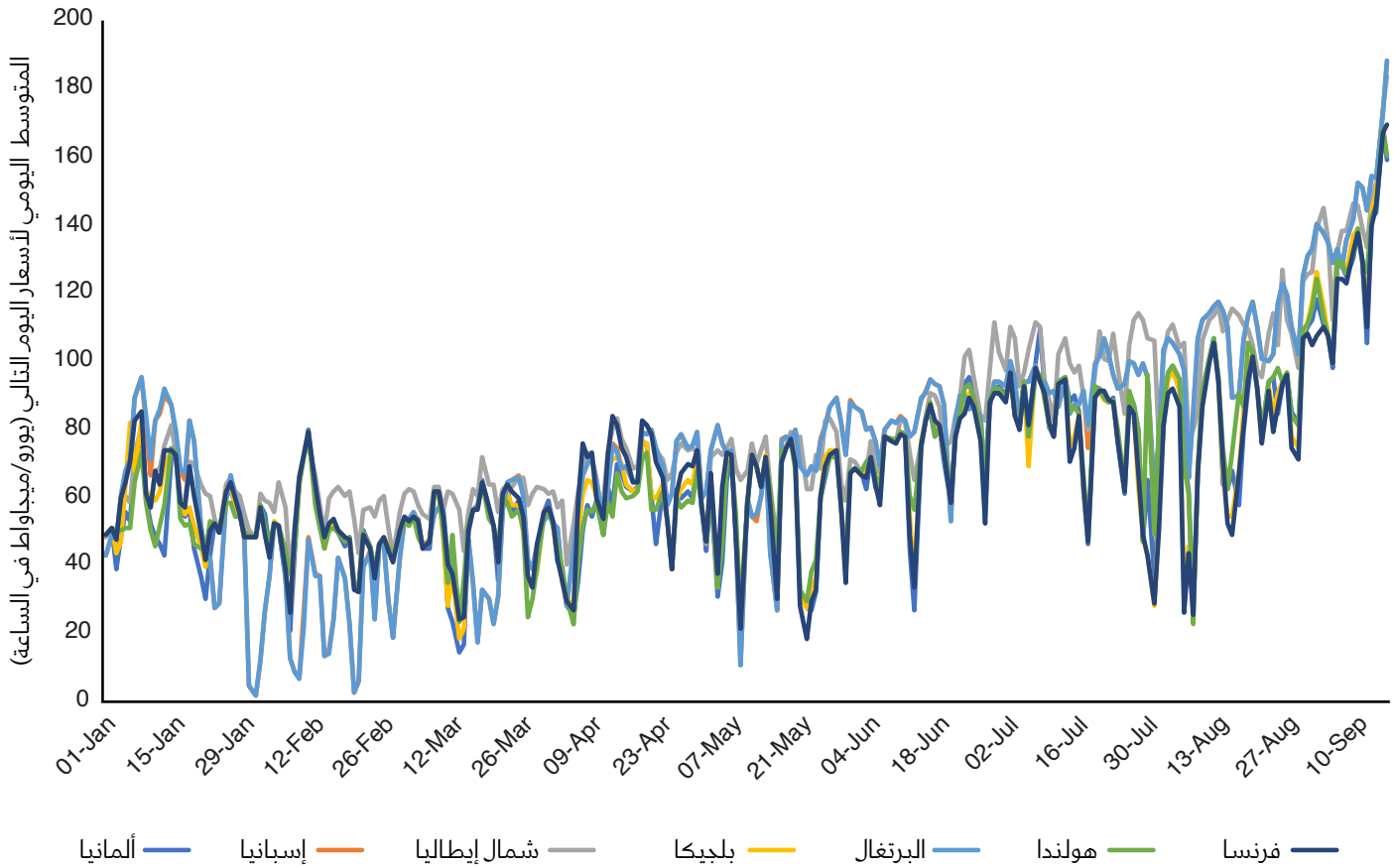
# تحليلات البيانات

27/10/2021

## لماذا ترتفع أسعار الكهرباء بالجملة في أوروبا؟

ارتفعت أسعار الكهرباء بالجملة في أوروبا منذ بداية صيف 2021 لتصل إلى مستويات قياسية. ووصل متوسط سعر الكهرباء لليوم التالي في دول أوروبا الوسطى إلى أكثر من الضعف بين شهري يونيو وسبتمبر، حيث وصل في 15 سبتمبر إلى 170 يورو لكل ميغاواط في الساعة. تناقش هذه التحليلات الزيادة غير المسبوقة في أسعار الكهرباء بالجملة ومحركاتها الرئيسية.

الشكل 1. المتوسط اليومي لأسعار اليوم التالي (يورو/ميغاواط في الساعة) في ألمانيا وإسبانيا وشمال إيطاليا وبلجيكا والبرتغال وهولندا وفرنسا في عام 2021.

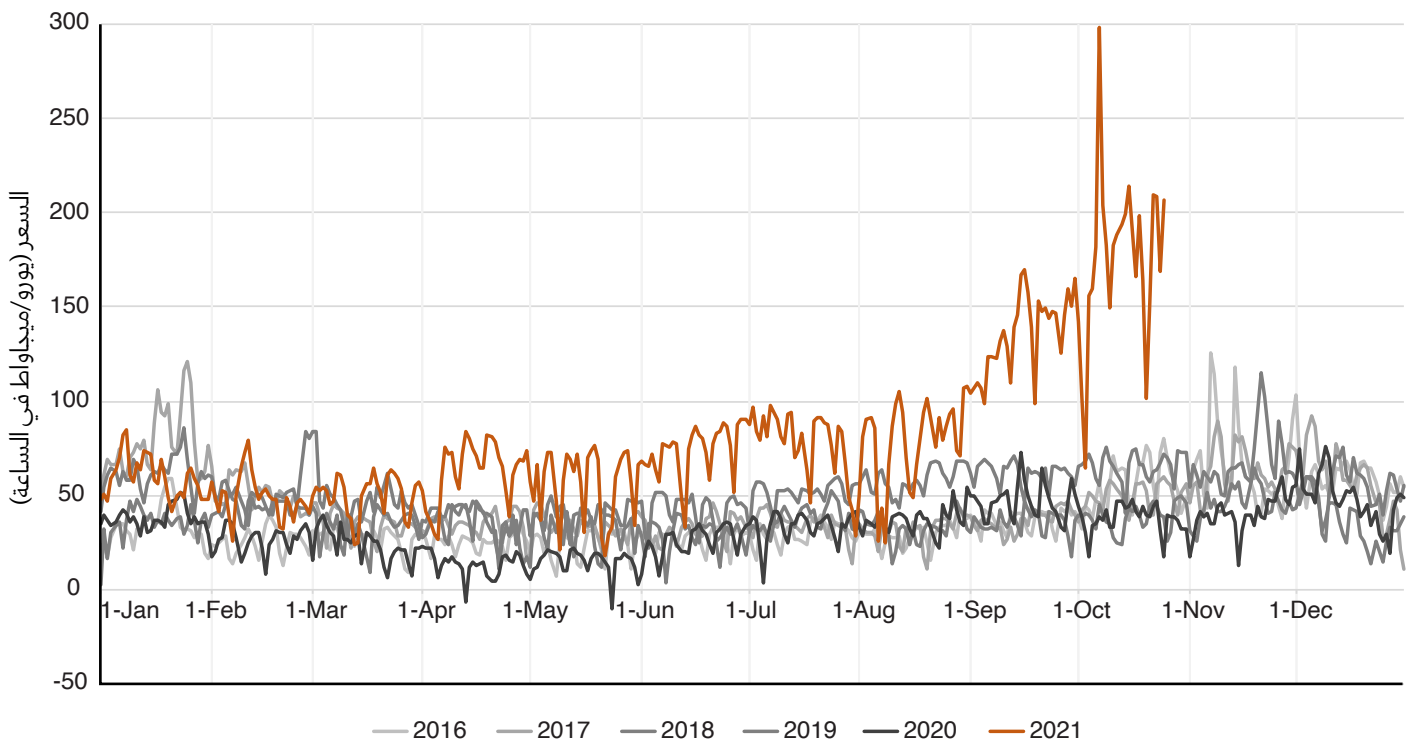


المصدر: ENSTOE 2021.

## السياق

- يحرر قطاع الكهرباء في الاتحاد الأوروبي من خلال أسواق الكهرباء بالجملة النطاقية والمترابطة. وتعد سوق البيع والشراء بأسعار اليوم التالي سوقاً رئيسية للجملة تتكون من 24 منتجاً يتم تسعيرها وفقاً لكل ساعة من اليوم.
- ترتبط أسعار اليوم التالي ارتباطاً وثيقاً في جميع أنحاء أوروبا الوسطى بسبب الترابط بين شبكات النقل وتبادل الطاقة المتكاملة. فهم يتبعون أنماطاً يومية أو سنوية متشابهة، ولكن تختلف الأسعار عندما يكون الترابط في نطاق أقصى حد مسموح به.
- نظراً للطلب الأوروبي على استهلاك الكهرباء، يتميز النمط المعتاد للأسعار الجملة لليوم التالي بارتفاع الأسعار في فصل الشتاء وانخفاضه في فصل الصيف (انظر الشكل 2 بالنسبة لفرنسا).

الشكل 2. المتوسط اليومي لأسعار اليوم التالي في فرنسا خلال الفترة من 2016 - 2021.



المصدر: ENSTOE 2021.

## الرؤى الرئيسية

- كان عام 2021 عامًا استثنائيًا لأسعار الكهرباء بالجملة في أوروبا، كما هو موضح في الشكل 1. فمنذ بداية عام 2021، ارتفعت أسعار بيع وشراء الكهرباء لليوم التالي بشكل شبه مستمر في أوروبا، بغض النظر عن النمط اليومي/الأسبوعي الذي تفسره سلوكيات استهلاك الكهرباء. والأهم من ذلك، أن صيف هذا العام أظهر أسعارًا قياسية مع قيم لم تصلها أبدًا خلال فصول الصيف منذ تحرير أسواق الكهرباء. كانت أسعار الحمل الأساسي لليوم التالي في 15 سبتمبر تتجاوز 150 يورو لكل ميغاواط في الساعة في كل من ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال وشمال إيطاليا وبلجيكا وهولندا، حيث وصل أعلى سعر للساعة إلى 200 يورو لكل ميغاواط في الساعة تقريبًا.
- لم يقتصر هذا الرقم القياسي في أسعار الكهرباء بالجملة على سوق اليوم التالي؛ فقد تم رصده أيضًا في أسواق العقود الآجلة والمستقبلية، مع تجاوز الأسعار في عام 2022 لـ 100 يورو لكل ميغاواط في الساعة.
- هناك عاملان رئيسيان يفسران هذا الاتجاه الاستثنائي في عام 2021: أسعار بدلات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وأسعار الغاز الطبيعي.

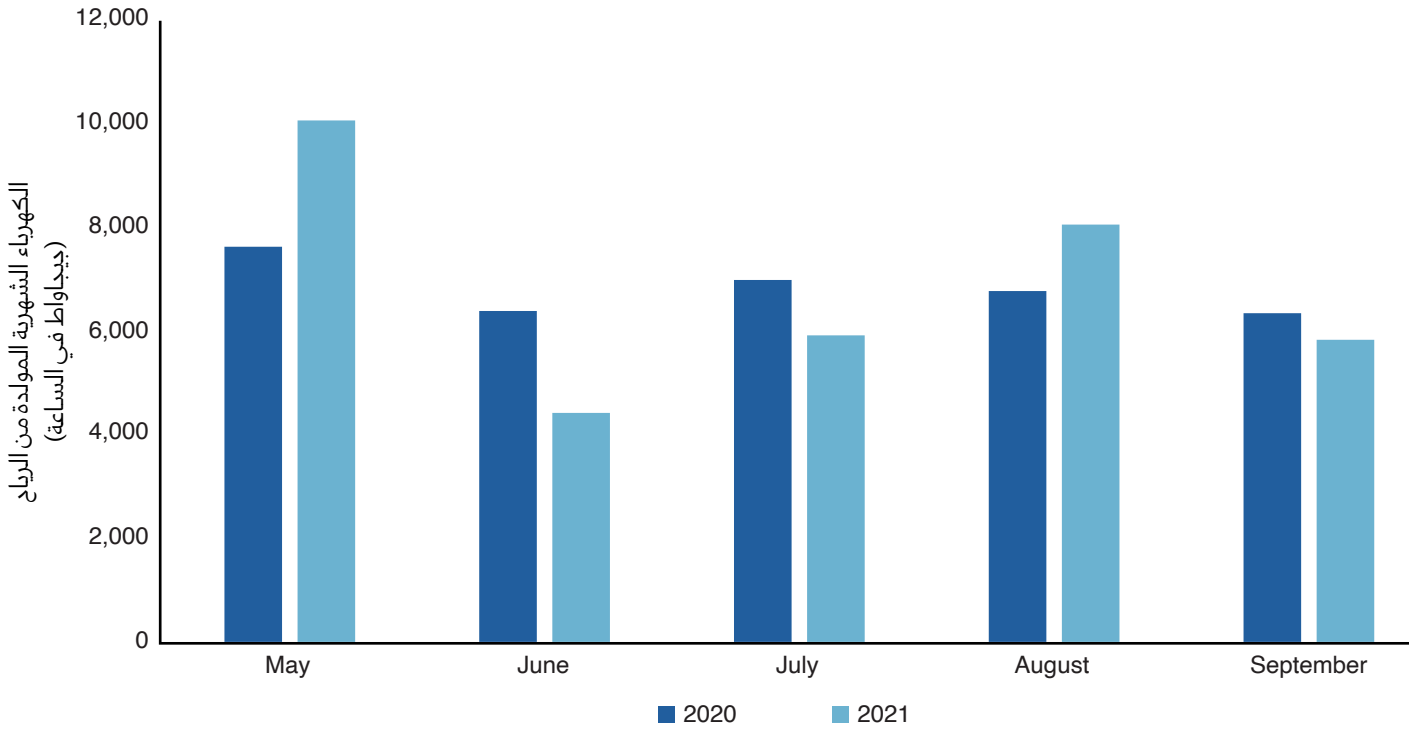
- تضاعف سعر ثاني أكسيد الكربون في أوروبا (بدلات نظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي) بين شهري يناير وسبتمبر (Ember 2021)، من حوالي 30 يورو لكل طن من ثاني أكسيد الكربون إلى 60 يورو لكل طن من ثاني أكسيد الكربون، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الكهرباء بالجملة، حيث تعيّن على مولدي الكهرباء شراء مخصصات لثاني أكسيد الكربون بهدف التعويض عن الانبعاثات. وهذا ما يفسر ارتفاع أسعار الطاقة في مختلف مناطق العالم الذي شوهد في عام 2021. ومع ذلك، كان لأسعار ثاني أكسيد الكربون تأثير بسيط على ارتفاع أسعار الكهرباء في هذا الصيف.
- شهدت أسعار الغاز الطبيعي زيادة قياسية هذا الصيف في أوروبا. وتضاعفت أسعار الغاز ثلاث مرات تقريبًا بين أبريل وسبتمبر 2021 في حين أنها كانت مستقرة نسبيًا منذ بداية العام (The Ice 2021). يمكن تفسير ذلك من خلال التعافي الاقتصادي العالمي بعد جائحة كوفيد-19، وبالأخص ارتفاع الطلب على الغاز من الصين وانخفاض احتياطات الغاز في أوروبا بسبب الشتاء وبرده القارس. تم تعزيز الضيق في فجوة العرض والطلب في أسواق الغاز الأوروبية من خلال توليد الكهرباء من طاقة الرياح بشكل أقل من المعتاد في شهري يونيو ويوليو لعام 2021 مقارنة بعام 2020، كما هو موضح بالنسبة لألمانيا في الشكل 4. بعد انخفاض الاستثمار في البنية التحتية للغاز والصيانة منذ جائحة كوفيد-19 - بالإضافة إلى انخفاض إنتاج الغاز في أوروبا- من العوامل التي ساهمت في ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا (Euronews 2021). بالإضافة إلى ذلك، لم تتوصل روسيا وأوروبا إلى اتفاق لزيادة إمدادات الغاز الروسية إلى أوروبا نظرًا لرغبة روسيا في عقود طويلة المدى وتفضيل أوروبا للتعاقد من خلال السوق الفورية.
- أعلنت عدة دول أوروبية (إسبانيا وفرنسا وإيطاليا) بالفعل عن تدابير (The Guardian 2021) للتخفيف من آثار ارتفاع أسعار الطاقة على المستهلكين استجابةً منها لهذا الاتجاه غير المسبوق في أسعار الكهرباء بالجملة. وتشمل هذه التدابير برامج دعم الأسر ذات الدخل المنخفض، ووضع حد أقصى لأسعار الكهرباء بالجملة، أو حتى التفكير في إجراء إصلاحات أعمق لتصميم سوق الكهرباء.

### الشكل 3. سعر العقود الآجلة لنظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي لعام 2021.



المصدر: Ember 2021.

#### الشكل 4. كمية الكهرباء الشهرية المولدة من طاقة الرياح (البرية والبحرية) في ألمانيا.



المصدر: ENSTOE 2021.

#### المراجع

Chadwick, Lauren. 2021. "Europe's energy crisis: Why are natural gas prices soaring and how will it affect Europeans?" *Euronews*, October 6. <https://www.euronews.com/2021/10/01/europe-s-energy-crisis-why-are-natural-gas-prices-soaring-and-how-will-it-affect-europeans>

Ember. 2021. "EU ETS Futures prices." <https://ember-climate.org/data/carbon-price-viewer/>

ENTSOE transparency platform. 2021. "Electricity day-ahead prices." <https://transparency.entsoe.eu/>

ENTSOE transparency platform. 2021. "Electricity generated by type." <https://transparency.entsoe.eu/>

Rankin, Jennifer. 2021. "Energy crisis forces EU ministers to face up to reliance on natural gas." *The Guardian*, September 21. <https://www.theguardian.com/business/2021/sep/21/energy-crisis-eu-ministers-debate-reliance-gas-russia>

The Ice. 2021. "Dutch TTF Gas Futures." <https://www.theice.com/products/27996665/Dutch-TTF-Gas-Futures/data?marketId=5285051&span=2>

الباحثان: ماري بينيتيت وفاتح بلعيد



[www.kapsarc.org](http://www.kapsarc.org)